كيف ترفع من مستوى إنتاجية فريقك؟

◄قد يرى البعض أنّه من السهل تكوين فريق عمل، وهذا قد يكون حقيقياً إذا ما تعلق الأمر بتجميع بعض الأشخاص في فريق واحد.

لكننا لا يمكن أن نسمي هذا الفريق بالفريق الناجح الفعّال، ما لم يتوفر فيه مجموعة سمات هامة وهي:

1- إشعال نار الإنجاز في أفئدتهم:

لا يجب أبداً أن تخيم النمطية والروتين على فريق عملك.

بل يجب أن تنفث في فريقك – باستمرار – روح الحماسة والإنجاز.

حاول أن تكلفهم بمهام وضع لهم وقتاً للتنفيذ أقل من الوقت المعتاد مع مراعاة عدم التفريط في الجودة والكمال، كي تنشط لديهم روح العمل والإنجاز.

2- ضع أمامهم تحديات:

القناعة كنز لا يفنى، إلا في النجاح والتفوق والإنجاز!.

الطمع في تحقيق الأفضل، وتحدي الذات شيء مهم ومطلوب.

القائد الرائع يشكر فريقه دائماً على الإنجازات التي حققوها، ثمّ يصحبهم معه لتحقيق إنجازات أكثر وأكبر.

كما أنّ ضع تحديات جديدة أمام الفريق من شأنه أن يثير فيهم الحماسة والقوة والعمل بدأب وجدية.

3- ورشة تفكير:

هذه من الأساليب المبدعة في شحذ همة الفريق.

في كلّ اجتماع لفريقك، اطرح قضية ما، واصنع جلسة عصف ذهني، كلّ شخص يقول رأيه وفكرته وأطروحاته.

اجعل في الاجتماعات فترة لمناقشة وتحليل الأفكار الجديدة، شجّع الفريق على أن يأتي بأفضل ما لديه، لا تسخر من الأفكار أو تهون من قيمتها.

القائد الفعّال يولي للأفكار – مهما كانت تفاهتها – أهمية كبيرة.

أهمية ورشة التفكير:

- تعطي مساحة من الإبداع لفريق العمل.
- تولد أفكار جديدة وفعّالة.
- تزرع الثقة في نفوس فريق العمل، وبأهمية رأي كلّ فرد فيهم.
- تعمل على زرع الانتماء في نفوس الفريق، لأنّهم هم أصحاب الأفكار التي يتبناها الفريق.

4- محاصرة المشكلات:

بلا شك ستواجه الفريق مشكلات، سواء المتعلقة بالفريق ككلّ، أو بأحد أفراد الفريق، الفريق الفعّال يتعاون في حل مشكلاته بنفسه، ويؤمن بحتمية التعامل الإيجابي والجذري مع كلّ ما يعترض طريقه.

5- زيارة إلى معسكرات المنافسين:

فكرة مبدعة أن تصحب فريقك بشكل دوري إلى فرق أو شركات منافسة لك، ومن الرائع جدّاً أن يتشاور أفراد الفريق في أساليب الفرق المنافسة ودراسة أسباب تفوقهم، وهذا من الأشياء التي ترفع من إمكانات الفريق، وتوسع أفقهم وإدراكهم، وتجعلهم على مستوى المنافسة والتحدي.

الأفكار الخمس السابقة تساعد على أن تجعل فريقك أكثر انتباهاً، حماساً، إبداعاً وتحفيزاً، عليك أيضاً أن تشجع أعضاء فريقك على التجمع معاً خارج نطاق العمل للغداء أو لتناول القهوة خارج المكتب مرة أسبوعياً بعد انتهاء ساعات العمل، يمكنك أيضاً أن تجتمع مع فريقك على العشاء أو لتناول القهوة مرة كلّ شهر بعيداً عن العمل، ويمكن أن يتم اختيار المطعم أو المكان بواسطة أعضاء الفريق أنفسهم.►

المصدر: كتاب العمل الجماعي/ سلسلة النجاح (21)